الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٣١ تشرين الأول ٢٠١٩ | الموافق ٣ ربيع الأول ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٦٣ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 31, 2019 | No. 3263 | 13th year

أرقام خيالية لا يحققها سوى ميسي

| وكالات

أبهر النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، أسطورة برشلونة جماهير كرة القدم حول العالم، بعد هدفيه الرائعين أمام بلد الوليد، في المباراة التي ربحها فريقه بخماسية لهدف على ملعب كامب نو.

ميسي يثبت دائماً أنه لاعب من كوكب آخر، خاصة بأهدافه التي أقل ما توصف بأنها «فضائية»، حيث استطاع أن يحرز هدفين ويصنع آخرين.

هدف ميسي الثاني جعله يصل إلى الهدف ١٠١ في ولاية المدرب الإسباني إرنستو فالفيردي، ليتفوق بفارق ٣٨ هدفاً عن أقرب زملائه في الفريق، وهو لويس سواريز، الذي سجل ٦٣ هدفاً في جميع المسابقات.

ميسي حصل على أفضل لاعب بالعلامة الكاملة «١٠» في تقييم المباراة، حيث صنع هدفين وأحرز مثلهما، وتمكن من ٧ مروغات ناجحة، ومرر ٥٨ تمريرة ناجحة بنسبة نجاح (٨٥ بالمئة).

البرغوث الأرجنتيني صنع ٤ فرص خلال المباراة، كما شارك في ١٢ مبارزة حقق الفوز في ٨ منها.

كل ما فعله ميسي خلال المباراة جعل موقع «هوسكورد» المتخصص في الإحصائيات يقول إنه للمرة الـ١٠٠ منذ تحليله للمباريات في ٢٠٠٩/٢٠١٠ يعطي ميسي العلامة الكاملة في التقييم ١٠.

هدف ميسي «الفضائي» في مباراة بلد الوليد، جاء من ركلة حرة مباشرة، وهي رقم ٥٠ في مسيرته، حيث سجل ٤٤ بقميص برشلونة، و٦ بقميص منتخب الأرجنتين.

الهدفان اللذان سجلهما ميسي، زاد بهما رصيده في الثنائيات حيث يعد الأكثر تسجيلاً للثنائيات في تاريخ الليغا، بـ«١٢٠» ثنائية، ويأتي من بعده كريستيانو رونالدو بـ٨٥ ثنائية، وأيضاً يعتبر أكثر من سجل من ضربات حرة في آخر ٥ مواسم بالدوريات الـ٥ الكبرى بـ٢٠ هدفاً.

ببغاء يذهل الملايين

| وكالات

حظي طائر ببغاء في البرازيل بإعجاب واسع على المنصات الاجتماعية، بعدما ظهر في مقطع فيديو وهو يؤدي حركات راقصة أمام عدد من المصطافين على الشاطئ.

وبحسب المقطع الذي شوهد ما يزيد عن ٣ ملايين مرة، فإن الببغاء تمايل راقصاً على إيقاع ما يعرف بالموسيقا الإلكترونية، في مدينة ريو دي جانيرو.

وبدا المصطافون في حماس كبير وهم يرقصون أمام الببغاء الذي لم يتزحزح من مكانه، وظل يؤدي حركات في الاتجاهين.

واستغرب معلقون درجة الانسجام بين الببغاء والمصطافين، قائلين إن الطائر أظهر قدرة استثنائية على المجاراة.

في غضون ذلك، تساءل آخرون حول ما إذا كان هذا الطائر قد خضع لتدريب حتى يتماهى مع الرقصة، لأن القدرة المعروفة عن الببغاء هي ترديد بعض الكلمات، أما الرقص فهو أمر غير مألوف.

في المقابل، رجح ساخرون من الرقصة أن يكون الببغاء قد تعب من جراء الحركات التي أداها، لاسيما أن الموسيقا الإلكترونية تشغل عادة وسط أجواء صاخبة.

ميسون أبو أسعد مفعمة بالأنوثة

| وكالات

بالأبيض ولمسات من الريش والدانتيل، أطلت الممثلة السورية النجمة ميسون أبو أسعد بفستان مفعم بالأنوثة والرقي بتوقيع المصمم علاء سركيس.

من دفتر الوطن

فن التطبيل العالمي!

فرنسا- فراس عزيز ديب

خلال حملته للانتخابات الرئاسية الأخيرة، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن مشروع غريب أراد تطبيقه إن تم انتخابه رئيساً للجمهورية الفرنسية، تخفيف السرعة القصوى المسموحة على الطرقات من ٩٠ كيلو متراً في الساعة إلى ٨٠ كيلو متراً، مسوغاً هذا المشروع بهدف تخفيض أعداد الضحايا لحوادث السير، باعتبار أن الإحصاءات الرسمية تجمع أن السرعة الزائدة والقيادة تحت تأثير الكحول سببان أساسيان لارتفاع عدد حوادث السير في فرنسا.

فعلياً، ما إن نجح إيمانويل ماكرون بانتخابات الرئاسة في عام ٢٠١٧ حتى بدأت الحكومة بتنفيذ هذا المشروع على أرض الواقع، لتتحول القضية إلى مادة للتندر والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ابتعادها عن الواقع والمنطق، فالحكومة التي تسعى للتقشف تبنت ما يمكننا تسميته كماليات الكماليات وتجاهلت لب المشاكل الاجتماعية والاقتصادية عندما قررت دفع ما يقارب ٥٠ مليون يورو لاستبدال اللوحات الطرقية التي تحدد السرعة القصوى الممكنة. كما أن هناك من ربط الفكرة بشبهات فساد، تحديداً بعائلية أو ملكية الشركة التي نفذت المشروع وهي حكماً ليست من القطاع العام، لدرجة ذهب فيها البعض بتعليقاتهم للقول:

إن كنت مرشحاً للانتخابات ولا تمتلك المال لتمول حملتك الانتخابية، أعلن عن مشروع لتخفيض السرعة من ٥٠ كيلو متراً في الساعة إلى ٤٠.

لكن كما يقول المثل الشعبي فإن «حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر»، فالتقارير والإحصاءات الرسمية الأخيرة أظهرت ارتفاع عدد حوادث السير ما نسبته ١٧ بالمئة، وهي نسبة كبيرة قياساً بدولة قالت إنها تسعى لتخفيض الوفيات بهذا المشروع ليكتشف الجميع أن الدولة خسرت الأموال، وخسرت الأرواح.

أما الحكومة الفرنسية فوجدت نفسها فجأة أمام مطب كتلك المطبات المنتشرة على طرقاتنا في سورية دون حسيب أو رقيب، لذلك بدأت حملة مضادة للدفاع عن مشروعها وتبرير فشله، فخرج أحد المطبلين كأولئك الذين نراهم في أعراسنا الشعبية لا مناسباتنا الوطنية «كي لايتم الخلط»، ليدافع عن المشروع ويسوغ إخفاقه بهمجية تظاهرات «السترات الصفراء»، فقال:

إن متظاهري «السترات الصفراء» قاموا بحرق الكثير من الرادارات الطرقية وإخراجها من الخدمة، هذا الأمر جعل الكثير يقودون بأريحية دون الشعور بمراقبة الرادارات، فتجاوزوا السرعات فارتفعت نسبة الحوادث.

دون مبالغة، لو أن للتطبيل «جائزة نوبل» لاستحقها هذا المطبل دون عن غيره من المطبلين في أصقاع الحكومات. ليس ذلك فحسب، أرى أن هناك إمكانية للاستفادة من خبراته في المنطقة العربية فيما لو مولت حكوماتها قيامه بتأليف كتاب أسماه:

«الكامل الجميل في فن التطبيل». أشعرني هذا المطبل وكأنه يستحق عقداً احترافياً في دول أعرفها للعب كرأس حربة في فريق المطبلين، عندها سنضمن له جائزة «الطبل الذهبي» دونما منافس.

في الخلاصة: مهنة التطبيل للحكومات وقلب الحقائق ليست حكراً على دول الشرق البائس فحسب، هناك من يتبرع للدفاع عن إخفاق المشاريع بطريقة تبدو وكأنها مستمدة من ثقافة شرقية، لكنها في النهاية تبدو ثقافة عالمية باعتبار أن أي حكومة قادرة ببساطة أن تشتري من يدافعون عنها ويطبلون لها. أن التطبيل للحكومات ليس حكراً على دولة ما، لا تصدقوا أن دولة في العالم لا يوجد فيها أولئك الذين تستطيع شراءهم وشراء تطبيلهم بأبخس المبالغ، لدرجة نستطيع فيها القول:

ألا يستحق التطبيل يوماً عالمياً نكشف فيه حقائق المطبلين؟!

قرش مفترس يقطع ساق سائح

| وكالات

جز قرش مفترس ساق سائح بريطاني وأصيب سائح آخر بجروح خطرة جراء تعرضهما لهجوم في جزر ويتصنداي قرب الحاجز المرجاني الكبير في أستراليا وفق مصادر طبية.

ففي أحدث هجمات لسمك القرش في هذه المنطقة السياحية، بترت الساق اليمنى لشاب يبلغ من العمر ٢٨ عاماً على حين أصيب آخر يبلغ من العمر ٢٢ عاماً بإصابات خطرة في ساقه اليسرى، بحسب مستشفى ماكاي بايس.

وقال مسؤول لوكالة فرانس برس إن الشابين في حال خطرة لكن مستقرة في المستشفى بعد نقلهما بالمروحية من منتجع أيرلي بيتش.

وكان الاثنان في جولة على متن قارب في جزر ويتصنداي عندما تعرضا للهجوم أثناء السباحة في ممر هوك، وفقاً لخدمات الإنقاذ المركزية في كوينزلاند التي أرسلت مروحية لانتشالهما.

وقال الناطق باسم خدمات الإنقاذ: إن الشابين كانا يتصارعان في المياه في موقع الغطس الشعبي هذا عندما وقع هجوم سمك القرش.

وقالت مديرة خدمات الإسعاف في كوينزلاند ترايسي إيستويك: إن مسعفين أجنبيين كانا على متن القارب وقدما الإسعافات الأولية للشابين اللذين نقلا إلى الشاطئ.

وفي العام الماضي، حصلت هجمات عدة لأسماك القرش في المياه المحيطة بويتصنداي التي كانت تعتبر آمنة للسباحة.

«مجنون تايلور سويفت» يعترف

| وكالات

اعترف رجل من أوستن بولاية تكساس الأميركية، بأنه مذنب، لقيامه بمطاردة وإرسال رسائل ورقية وإلكترونية إلى الفنانة الأميركية تايلور سويفت.

وقال ممثلو الادعاء إن إريك سواربريك البالغ من العمر ٢٧ عاماً بدأ بإرسال الرسائل في كانون الثاني ٢٠١٨، وبمرور الوقت أصبحت الرسائل أكثر عنفاً وتهديداً.

وبعث ٤٠ رسالة قبل توجيه الاتهام إليه واعتقاله في أيلول ٢٠١٨.

أب حاول إنقاذ طفله فقذفه في الماء

| وكالات

وثقت لقطات فيديو لحظات صادمة، حاول فيها سائق إنقاذ طفله الرضيع من الموت غرقاً، لكنه عوضاً عن ذلك عرضه لخطر أكبر.

وبدأت القصة عندما مر السائق على جسر ضيق، يعبر نهراً في ولاية ماديا براديش وسط الهند.

ولسوء حظ السائق، كانت شاحنة صغيرة محملة بالركاب تمر في الاتجاه الآخر من الجسر، ما أدى تصادم المركبتين على طريق ضيق للغاية.

وأظهرت لقطات الفيديو اصطدام السيارة بعمود على الجسر، ثم سقوطها في النهر.

وحاول الأب الخروج من نافذة السيارة، ورفع طفله بكلتا يديه وحاول رميه باتجاه الأشخاص الموجودين فوق الجسر في محاولة لإنقاذه، لكن الرضيع اصطدم بالجسر بقوة وسقط في الماء.

وهب الوالد وأحد الموجودين في المكان لإنقاذ الطفل من الغرق، وتمكنوا أخيراً من رفعه إلى الواقفين فوق الجسر.

وقفز آخرون نحو السيارة من أجل إنقاذ بقية أفراد الأسرة العالقين فيها، وجرى إنقاذ أفراد الأسر ونقلها إلى المستشفى، حيث يخضعون للعلاج.

ناب من ذهب ينهي معاناة نمر

| وكالات

في عملية جراحية أجريت على مرحلتين، زرع متخصصون ناباً ذهبياً في فم نمر ضخم، عوضاً عن سنه الأصلي التالف الذي سبب له معاناة كبيرة.

وذكرت صحيفة «صن» البريطانية أن قرار العلماء هذا جاء بعدما اكتشفوا أن أحد أنياب النمر يعاني شقوقاً كبيرة، وقد ينكسر في أي وقت.

وأجريت العملية الجراحية الأولى للنمر الذي يزن ٦٠ كيلوغراماً، في مركز مخصص للنمور وشارك فيها فريق من المتخصصين، واستغرقت نحو ساعتين، أما العملية الثانية فامتدت إلى نحو ساعة ونصف الساعة.

وقال الجراحون: إن زراعة الناب الذهبي وتثبيته، كانت ضرورية لوقف معاناة الحيوان الضاري أثناء تناول الطعام.

ومنح البيطريون النمر طعاماً من اللحوم من دون عظام كإجراء احتياطي، حتى يستقر الناب في مكانه.

ويبلغ عمر النمر العمر ٦ أعوام، واسمه كارا، وجرى نقله إلى المركز المتخصص في ألمانيا بعد مصادرته من مزرعة خاصة في إيطاليا عام ٢٠١٦.

«شاروخان»: لم أكن أتوقع بأنني سأصبح ممثلاً

| وكالات

صرح الفنان الهندي شاروخان البالغ من العمر ٥٣ عاماً وقال: «لم أكن أتوقع يوماً بأنني سأصبح ممثلاً، أقول دائماً: إن بعض الأشياء التي لا تفكر فيها ستحدث لك، وهي أفضل الأشياء في حياتك، أنت لا تعرف ذلك بعد. لذلك أينما كنت وكيفما حاولت، أعتقد أن الكثير من الأشياء ستحدث دون توقعاتنا، لذلك لا تلوم أبداً الوقت الذي تعيش فيه، لأنك لا تعرف كم ستكون الحياة جميلة».

وفاة الطفل الهندي سوجيث

| وكالات

توفي الطفل الهندي سوجيث البالغ من العمر عامين، والذي شغلت قصته العالم أجمع إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن ظل محاصراً داخل بئر لمدة ٨٠ ساعة وسط جهود مكثفة من فريق الإنقاذ من دون توقف.

وقال مدير أعمال الإغاثة في منطقة رادكريشنان بالهند إن فريق الإنقاذ لاحظ رائحة كريهة انبعثت من الحفرة والتي أكدت وفاة سوجيت، مردفاً: بالفعل لقد وجدنا أن جثته متحللة للغاية ومقطعة في البئر الذي علق فيه سوجيت.

ووفقاً للقنوات الهندية التي بدأت متابعة حية منذ وقوع الطفل سوجيث في البئر لبث مباشر أطلقه أحد المتابعين عبر موقع التغريدات العالمي «تويتر»، وشوهد فريق الإنقاذ وهو ينتشل جثة الطفل.

سيدة تصبح مليونيرة بعمر التسعين

| وكالات

تحولت امرأة مسنة في فرنسا إلى مليونيرة، بين عشية وضحاها، بعدما اكتشفت أن قيمة اللوحة المعلقة في المطبخ، تصل إلى ملايين الدولارات، وهو ما ظلت تجهله طيلة عقود.

وعثر خبراء فنيون على لوحة «السخرية من المسيح» للفنان الإيطالي تشيمباو، أثناء تقييم سعر الأثاث الموجود في بيت بمدينة سينليس، شمالي العاصمة باريس.

وبيعت اللوحة التي يبلغ مقاسها (٢٠-٢٦ سنتيمتراً)، بـ٢٦ مليون دولار، بعدما ظلت معلقة في المطبخ طيلة سنوات، وقالت السيدة المسنة إنها كانت تعتقد أن القطعة الفنية عادية جداً، وليست على هذا القدر من الأهمية.

ومن المرتقب أن تتلقى السيدة، وهي في التسعين من عمرها، الجزء الأكبر من المبلغ بعد إتمام عملية البيع في مزاد علني.

جرى اكتشاف اللوحة التي تعود إلى القرن الثالث عشر، في وقت سابق من العام الجاري، وتم تقدير سعرها الأولي بين ٤ و٦ ملايين دولار، وهو مستوى قياسي بالنسبة إلى الأعمال الفنية التي تعود لما قبل سنة ١٥٠٠ للميلاد.